بحث عن الحرب العالمية الأولى

الحرب العالمية الأولى من أكثر الأحداث السياسية والعسكرية التي شكلت التاريخ الحديث، حيث ترتب عليها العديد من التبعات التي ساهمت في وضع خارطة العالم الذي نعيش في اليوم، كما أنها كلفت البشرية خسائر هائلة على الصعيد الإنساني والاقتصادي وكانت الشرارة الأولي لهيكلة النظام العالمي الحديث.

عناصر بحث عن الحرب العالمية الأولى

- مقدمة بحث عن الحرب العالمية الأولى
- أسباب الحرب العالمية الأولى
- الدول المشاركة في الحرب
- تسليح الدول المشاركة في الحرب العالمية الأولى
- بداية الحرب العالمية الأولى
- أحداث الحرب العالمية الأولى
- تسلسل نهاية الحرب العالمية الأولى
- خسائر الحرب العالمية الأولى
- خاتمة بحث عن الحرب العالمية الأولى

مقدمة بحث عن الحرب العالمية الأولى

الحرب العالمية الأولى التي تعرف أيضًا بالحرب العظمى لأنها أنهت جميع الحروب السابقة وكانت عامل الحسم للعديد من الصراعات الدولية والإقليمية، على الرغم من أنها قامت بين الدول الأوروبية إلا أنها توسعت لتطال لباقي دول العالم وكلفت البشرية خسائر لا حصر لها في بدايات القرن العشرين بين عامي 1914 و1918.

أسباب الحرب العالمية الأولى

عندما نتحدث عن الأسباب يجب أن نفرق بين الأسباب المباشرة وغير المباشرة حيث يعتبر السبب الظاهر لاشتعال هذه الحرب هو حادثة اغتيال ولي عهد النمسا فرانز فرديناند برفقة زوجته على يد طالب صربي يدعى غافريلو برينسيب يوم 28 يونيو عام 1914 خلال زيارته للعاصمة البوسنية سراييفو.

لكن المحللين الاستراتيجيين والمؤرخين قد رصدوا بعض الأسباب لأخرى غير المعلنة، حيث زعموا وجود بعض التراكمات الدولية التي مهدت بشكل رئيسي لهذه الحرب، أبرزها التوتر المسبق في العلاقات الدولية مطلع القرن العشرين الناتجة عن تتابع الأزمات السياسية والدبلوماسية.

تعتبر أزمة إقليم البلقان والنزاع الأوروبي للسيطرة عليها يهدف طرد الخلافة العثمانية منها من أهم الأسباب غير المباشرة قيام الحرب العالمية الأولى، حيث سيطرت على إثرها دولة النمسا على البوسنة والهرسك عام 1908، مما أشعل حربا البلقان الأولى والثانية.

كما أكد بعض المحللين السياسيين أن النزاع القائم حينها بين الدول الأوروبية العظمى وهي فرنسا وألمانيا وإيطاليا على النفوذ الكامل في شمال أفريقيا، قد أدى إلى نمو نزعة عصبية داخل قارة أوروبا مما جعل بعض الأقليات تطمح إلى الاستقلال مما تسبب في توتر العلاقات بين الدول خلال عام 1913.

من أسباب الحرب العالمية الأولى أيضًا تصاعد المنافسة الاقتصادية بين الدول الإمبريالية التوسعية والفشل في تقسيم النفوذ في المستعمرات المنتشرة في جميع أنحاء العالم والرغبة جميع الأطراف في السيطرة على الأسواق العالمية لتصريف فائض الإنتاج الصناعي والتزود بالموارد الأولية.

الدول المشاركة في الحرب

أولًا: دول المركز

- الإمبراطوريّة الألمانيّة
- الإمبراطوريّة النمساويّة
- الإمبراطوريّة النمساويّة
- الدولة العثمانيّة
- دولة بلغاريا

ثانيًا: قوات التحالف (دول الوفاق)

- بريطانيا
- إيرلندا
- إيطاليا
- روسيا
- فرنسا
- أمريكا
- اليابان

تسليح الدول المشاركة في الحرب العالمية الأولى

الدولة	السكان (مليون نسمة)	نفقات الجيش (مليون مارك)	نفقات البحرية (مليون مارك)	المجموع (مليون مارك)

الألماني	67,5	1009	467	1476
النمسا والمجر	52,7	496	155	651
إيطاليا	35,1	332	205	537
روسيا	157,8	1254	498	1752
فرنسا	39,7	766	412	1178
بريطانيا	46	576	945	1521
أمريكا	96,8	422	595	1017
اليابان	54,3	207	203	410

بداية الحرب العالمية الأولى

أثارت واقعة اغتيال ولي عهد النمسا وزوجته في كوسوفو، غضب الإمبراطورية النمساوية مما جعلها توجه إنذارًا لدولة صربيا في 23 يوليو 1914 تطالب فيه بالموافقة على عشرة مطالب خلال يومين فقط.

على الرغم من أن صربيا قد وافقت على أغلب هذه المطالب ورغم المساعي الدولية لحل هذه الأزمة الدبلوماسية، إلا أن النمسا اعتبرت أن هذا رفض وأعلنت عليها الحرب يوم 28 يوليو.

أحداث الحرب العالمية الأولى

مرت أحداث الحرب بمرحلتين متباينتين من حيث مسرح القتال والأطراف المتقاتلة وشهدت كل مرحلة تفوق فريق من الفريقين وكان لكل مرحلة آثارها العسكرية والاقتصادية والسياسية.

المرحلة الأولى: انتصارات قوات التحالف

في بداية المرحلة الأولى اشتعل حماس الأطراف المتنازعة لاختطاف النصر الحاسم، وسرعان ما تلاشى هذا الحماس مع تعثر الحرب، حيث أصبح هذا السبيل مسدودًا نتيجة وقوع المعارك باهظة التكلفة وكان من أبرز معالم تلك المرحلة حرب الخنادق، إلا أن قوات التحالف بزعامة ألمانية كان لهم اليد العليا واستمرت تلك المرحلة لمدة ثلاثة سنوات كاملة.

المرحلة الثانية: انسحاب روسيا

أهم ما يميز هذه المرحلة هو الانسحاب الروسي غير المتوقع بسبب قيام الثورة البلشفية، ودخول أمريكا إلى ساحة المعركة بعد أن تضررت مصالحها الاقتصادية،

مما ساهم في انقلاب الكفة لصالح دول التحالف، مما أرهق ألمانيا فاستسلمت وانتهت هذه المرحلة بانتهاء الحرب في عام 1978.

تسلسل نهاية الحرب العالمية الأولى

بعد قيام عدّة ثورات منها الثورة البلشفيّة في روسيا، التي سقطت على إثرها الحكومة الروسيّة، مما عرقل التوصّل إلى اتفاق مع باقي دول المركز حتى عام 1918 عندما وافقت النمسا على الهدنة.

الجدير بالذكر ان الشعب الألماني قد قام بعدة ثورات ممّا جعل القيادة الألمانية توافق على الهدنة أيضاً، الأمر الذي اعتبره الخبراء انتصارًا مدويًا لدول الحلفاء، على الرغم من الخسائر الهائلة التي لحقت بهم.

لكن نهاية الحرب رسميًا كانت عند اختيار باريس لإقامة مؤتمر إعلان نهاية الحرب، والدعوة إلى الصلح بين جميع الدول، وقد اقترح البعض عقد مؤتمر الصلح في جنيف لأنها طرفاً محايداً، ولكن رئيس أمريكا قد أصر على اختيار باريس لأن فرنسا كانت أكثر الدول خسارة في الأرواح وبحجم الخراب، كما أنّها كانت تمتلئ بالقوات الأمريكيّة آنذاك.

خسائر الحرب العالمية الأولى

شهدت الحرب العظمى معدلات خسائر بشرية واقتصادية لم يسبق لها مثيل على مر التاريخ الحديث والقديم، وقد قسم الخبراء هذه الخسائر إلى مدنية وعسكرية.

أولًا: الخسائر العسكرية

- مقتل أكثر من 10 مليون جندي نتيجة المعارك بما يتجاوز عدد قتلى الجيوش في جميع حروب القرن السابق.
- قدرت الإصابات بنحو 21 مليون جندي خلاف المدنيين.
- أضخم خسارة بشرية بالنسبة إلى يوم واحد، عندما تعرض الجيش البريطاني في إلى أكثر من 57.000 إصابة.
- بالنسبة إلى أضخم أعداد القتلى العسكريين سجلته جيوش ألمانيا وروسيا حيث خسرا معًا 1,773.700 و1,700.000.
- فقدت دولة فرنسا في هذه الحرب ما يقارب 16% من القوات المجندة، وهو أعلى معدل وفيات بالنظر إلى القوات المشاركة في الحرب.

ثانيًا: الخسائر المدنية

- وفاة نحو 13 مليون من المواطنين العزل بصورة مباشرة وغير مباشرة للمعارك.

- تسببت الحرب العالمية الأولى في زيادة الوفيات العسكرية والمدنية في نهاية الحرب مع انتشار الإنفلونزا الإسبانية.
- تشريد ملايين المواطنين من منازلهم في أوروبا وآسيا.
- خسائر الممتلكات والصناعات والبنية التحتية يصعب حصرها، خاصةً في فرنسا وبلجيكا.

خصائص الحرب العالمية الأولى

- طول المدة مقارنة بما سبقتها من الحروب حيث دامت لأكثر من أربعة سنوات.
- تنوع الأطراف المتحاربة وانتشارهم في مختلف أنحاء العالم.
- الأعداد الضخمة من الجنود والعتاد الحربي واستخدام تقنيات مستحدثة مثل الخنادق والغازات السامة.
- دخول أسلحة لأول مرة في الحرب مثل الدبابات والمدرعات والمقاتلات الحربية.
- الخسائر الضخمة في الموارد البشرية والاقتصادية بشكل غير مسبوق.

خاتمة بحث عن الحرب العالمية الأولى

تعد الحرب العالمية العظمى هي الأولى من نوعها في الكثير من عناصر العسكرية والسياسية ويعد هذا الحدث من الأكثر تأثيرًا على الشعوب في التاريخ الحديث وقد نتج عنها عدة نتائج ما زلنا نشهدها حتى يومنا هذا.

بحث عن الحرب العالمية الأولى يشمل جميع أبعاد هذا الحدث المصيري والأسباب التي أشعلت الحرب والدول المشاركة إلى جانب الآثار السياسية التي خلفتها والخسائر الهائلة التي نجمت عنها.